

استخدام التفكير الابداعي لتنمية مهارات القراءة لدى الطلاب

إعداد وتقديم : سندية عبدالله سعيد السماحي



نريد أن نكون من أفضل دول العالم بحلول عام 2021

المقدمة

يعتبر التفكير الابداعي عملية عقلية معقدة ومركبة وهادفة ، توجه الطلاب إلى شغفهم في البحث عن حلول جديدة وتساعدهم على الخيال والابداع و تزيد من حيويتهم ونشاطهم في عملية تنظيم المواقف أو التخطيط لها ، كما يزيد من فاعليتهم في معالجة ما يقدم لهم من مواقف وخبرات .

ويمكننا كمعلمين استخدام مهارات التفكير الابداعي في مجال اللغة لأنها مرتبطة بشكل مباشر سواء في أنشطة القراءة ، أو الكتابة أو الاستماع أو التحدث. وفي الوقت الراهن أصبحت القراءة أساس مهم وجوهري لقياس تطور الأمم والشعوب في العالم ، وترتبط القراءة بقدرات الطفل المختلفة بما فيها قدرات التفكير الابداعي .

ومن البديهي أن ترتبط مهارات التفكير بالقراءة من حيث القدرة على التحليل ، والتصنيف ، والمقارنة ، ووضع الفرضيات و الاستنتاجات ، والتلخيص. وإذا ما تم استخدام مهارات التفكير الابداعي بشكل ايجابي وصحيح مع الطلبة فإنه سوف يساعد ويشجعهم على القراءة.

مداول ورقة العمل

- ❖ التفكير الإبداعي (مفهوم الإبداع / خصائص الفكر الإبداعي
- ❖ مستويات الإبداع (الإبداع التعبيري / الإبداع المنتج / الإبداع الابتكاري / الإبداع التجديدي / الإبداع التخيلي)
- ❖ ماهي مهارات التفكير الابداعي وكيفية تطبيقها مع الطلاب لتشجيعهم على القراءة
- ❖ استراتيجيات تنمية التفكير الابداعي واستخدامها في أنشطة القراءة الخاصة بعام القراءة

تمهيد

الرقم الموجود هو الرقم (7) هل تستطيع ذكر
استعمالات ونتائج وأي شيء تعرفه عن هذا العدد

7

متى تأتي الأفكار؟؟

(جريدة اليوم ، 2015)

متى تأتي الأفكار؟



ما هو التفكير؟؟

التفكير هو منظومة معقدة ومركبة من عمليات عقلية متفاعلة ومتداخلة ومهارات متميزة قابلة للنمو والتدريب وكذلك قابلة للملاحظة والقياس

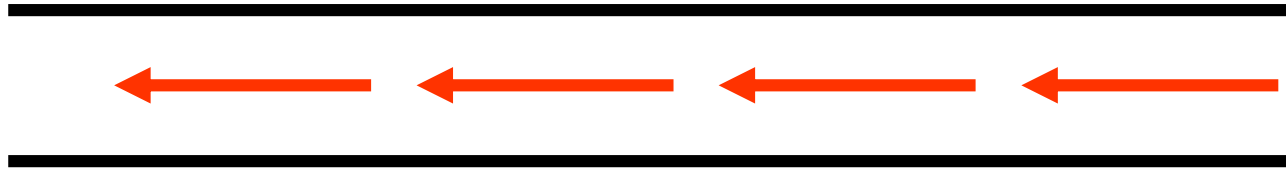
أنواع التفكير:

- 1 - **التفكير المنطقي** : يستند إلى القوانين العقلية وتفسير المسببات والعلل ويتسم بالجدة والجمود العاطفي
- 2 - **التفكير العاطفي** : يستند إلى المشاعر والرغبات واتخاذ القرارات بصورة عاطفية ويتسم بالسرعة والبساطة والسطحية
- 3 - **التفكير النمطي** : يستند إلى الخبرات السابقة والأفكار الجاهزة ويتسم التقيد بالعادة والجمود
- 4 - **التفكير التحليلي** : يعتمد على الفحص الدقيق للوقائع وتحليلها إلى أجزائها ويتسم بالدقة والبطء
- 5 - **التفكير الإبداعي** : النظر إلى المألوف بطريقة غير مألوف وهو تفكير استكشافي، خارج عن المألوف، مغاير ومغامر تفكير متشعب ومتباعد عن النمطية وغير تقليدي

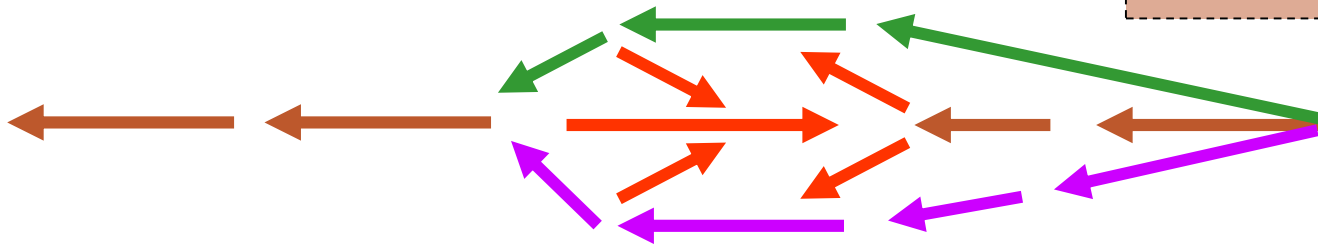
الفرق بين التفكير التقليدي والتفكير الإبداعي

من خلال الرسم التوضيحي فرّق بين التفكير التقليدي والتفكير الإبداعي

التفكير التقليدي



التفكير الإبداعي



ما هو التفكير الابداعي؟؟

نشاط عقلي هادف ومعقد يتضمن القدرة على الوصول إلى أفكار جديدة تتميز بالأصالة والتفرد والقيمة.

مفهوم التفكير الإبداعي:

- النظر إلى المألوف بطريقة غير مألوفة ثم تطوير هذا النظر ليتحول إلى

- نشاط عقلي مركب وهادف - بغية التوصل إلى نواتج أصيلة -

- هو قدرة عقلية تظهر على مستوى الفرد وهو عبارة عن عملية ذات

مراحل متعددة ينتج عنها فكرة أو عمل جديد (منتج ما) يتميز بالطلاقة

والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات،

- الإبداع هو استعداد كامن لدى الفرد للتفوق والتميز.

- قدرة الفرد على الإنتاج الفكري يتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة - الخ.

- القدرة الإبداعية من الممكن تنميتها وتطويرها

أهداف تنمية التفكير الإبداعي :

- . التفوق والنجاح في الدراسة .
- . النجاح في الحياة .
- . دراسة وحل المشكلات في المنزل أو الحي أو المدرسة .
- . ابتكار مخترعات جديدة وتطوير الأجهزة والآلات الحديثة .
- . إدارة العمل واستكشاف القدرات
- . تعليم مهارة اتخاذ القرار الفعال .
- . معالجة المشكلات بأساليب حديثة .
- تنمية مهارات القراءة والكتابة

علاقة التفكير الإبداعي بتنمية مهارات القراءة

من الممكن أن يساعد التفكير الإبداعي في :

- أن تأتي بفكرة جديدة بالنسبة لك وللآخرين .

- القدرة على توليد أفكار جديدة ومفيدة .

- الإتيان إلى حيز الوجود بشيء لم يكن موجوداً من قبل.

- القدرة على رؤية علاقات وروابط جديدة .

التمكن من إدراك العلاقة بين شيئين بطريقة يتولد عنها ظهور شيء ثالث

العلاقة بين الإبداع والذكاء

الإبداع يتطلب وجود حد معين من الذكاء، إلا أن ارتفاع نسبة الذكاء لا يعني بالضرورة ارتفاع معدل الإبداع.
هذا يعني أن الشخص الأكثر ذكاء ليس بالضرورة هو الأكثر إبداعاً،
وإنما الشخص **المبدع لابد من أن يكون ذكي إلى درجة معينة.**

كل مبدع ذكي لكن ليس كل ذكي مبدع

مستويات الإبداع :

1-الإبداع التعبيري (Expressive)

يظهر من خلال التعبير الحر والمستقل في الرسوم التلقائية والذي يعد ضروريا لظهور المستويات الأخرى من الإبداع .

2-الإبداع المنتج (Productive)

ظهور منتجات جديدة ومتكاملة من خلال تحسين أسلوب الأداء في ضوء ضوابط معينة .

3-الإبداع الابتكاري (Inventive)

من خلال استخدام المواد والأساليب المبتكرة ، وإدراك العلاقات الجديدة للوصول إلى أعمال ذات قيمة وإدراك العلاقات بين الأجزاء التي كانت منفصلة من قبل . ويتضمن أعمال المكتشفين والمخترعين .

4-الإبداع التجديدي (Innovative)

ويعتني بتطوير وتحسين أشياء وأساليب كانت موجودة سابقا ، من خلال استخدام المهارات المناسبة لذلك.

5-الإبداع التخيلي (Imaginativeor Emergentive)

ويعد أعلى مستويات الإبداع ، ويتحقق عنده ظهور مبدأ او نظرية او مسلمة جديدة .
النظريات والقوانين والمبادئ

الإبداع فن الخيال



Fluency أولاً :مهارة الطلاقة -

هي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية - أفكار عديدة لفظية وأدائية لمشكلة نهايتها حرة ومفتوحة. فالشخص المبدع يكون متفوقاً من حيث كمية الأفكار التي يقترحها حول موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة بغيره ، أي انه على درجة عالية من سيولة الأفكار وسهولة توليدها عند الاستجابة لمثير معين.

الكلمات المفتاحية : وصف ، تشخيص ، ترتيب ، جدولة ، تحويل ، مقارنة ،

وهناك ثلاثة أساليب لقياس الطلاقة هي :

أ- القدرة على وضع كلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل

والعبارات ذات معنى

ب- سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق واحد .

ج- التصنيف السريع لكلمات في منبهات خاصة .

ماذا لو استخدمنا مهارة الطلاقة لتنمية مهارة القراءة لدى الطلاب؟؟

□ التركيز في القراءة بهدف توليد كلمات تعبيرية منطوقة ذات معنى بسهولة وسرعة واستحضارها

بصورة تتناسب مع الموقف أو المثير

□ التركيز في القراءة بهدف سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق واحد و التصنيف السريع لكلمات

في منبهات خاصة



أنواع الطلاقة

1- الطلاقة اللفظية :

هي قدرة الفرد على توليد كلمات تعبيرية منطوقة ذات معنى بسهولة وسرعة واستحاضارها بصورة تتناسب مع الموقف أو المثير ، تبدأ و تنتهي بحرف معين أو مقطع معين أو تقديم كلمات على وزن معين باعتبار الكلمات تكوينات أبجدية.

مثال استخدام الطلاقة اللفظية في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب ؟؟

- بعد قراءة الطالب لقصيدة (العين بعد فراقها الوطن للشاعر خير الدين الزركلي) :
1. يذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات حول كلمة العين ؟
 2. يذكر كلمات لها نفس وزن الكلمة (الدمع) خلال دقيقتين

فبالنسبة للعين مثلاً يمكن أن نجد الكلمات التالية التي تزيد التفصيلات عنها (1):

- العين : عضو الإبصار في الجسم.
العين : مدينة في دولة الإمارات العربية المتحدة.
العين : النبع المائي الرقراق.
العين : أحد الحروف الهجائية في اللغة العربية.
العين : عضو مجلس الأعيان.
العين : عين الإبرة.
العين الساهرة : كناية عن اليقظة.
عين الكاميرا : تسجيل الأحداث والوقائع باستخدام الكاميرا.
عين المها : كناية عن جمال العيون وسحرها.
عين الصقر : كناية عن قوة النظر والإبصار ودقتهما.
عين الحسود : كناية عن الخوف من الحسد.
العين الزلال : كناية عن النبع الصافي الصالح تمامًا للشرب.

أنواع الطلاقة

2- الطلاقة التعبيرية - (Expressional Fluency)

القدرة والسرعة في التوصل إلى أعداد كبيرة من المعاني أو الأفكار حول موضوع معين في وقت محدد. أو السرعة في صياغة الأفكار أو إصدار أفكار متعددة في موقف محدد شريطة أن تتصف هذه الأفكار بالثراء و التنوع و الغزارة و الندرة .

ماذا لو استخدمنا الطلاقة التعبيرية لتنمية مهارة القراءة لدى الطلاب؟؟

مثال : عند قراءة الطالب لمقال علمي حول تكون الأرض وعظمة الخالق في خلق الأرض .. نطلب منه أن يذكر أكبر عدد ممكن من النتائج إذا أصبح طول اليوم 48 ساعة بدلاً من 24

أنواع الطلاقة

3- طلاقة الأشكال أو الرسومات (Figural Fluency) :

هي القدرة والسرعة على رسم والتغيير والتعديل على الأشكال بإضافات أشياء بسيطة، والرسم السريع عند الاستجابة لمثير بصري .

ماذا لو استخدمنا طلاقة الأشكال والرسومات لتنمية مهارة القراءة لدى الطلاب؟؟

مثال : بعد قراءة الطالب لقصة معينة .. نطلب منه أن يكون ما تستطيع من

الأشكال لشخصيات القصة أو تخيل شخصية معينة باستخدام الدوائر المغلقة

أنواع الطلاقة

4 - طلاقة المعاني و الأفكار (Ideational Fluency) :

و تتمثل في قدرة الفرد على إعطاء أكبر عدد ممكن من الكلمات والأفكار المرتبطة بموقف معين و مدرك بالنسبة إليه ، تتوافر فيها شروط معينة من حيث المعنى و يحدد فيها الزمن أحيانا .

ماذا لو استخدمنا طلاقة الأشكال والرسومات لتنمية مهارة القراءة لدى الطلاب؟؟

مثال ... بعد قراءة الطالب لكتاب أو قصة معينة نطلب منه أن يذكر أكبر قر ممكن من الكلمات التي لها علاقة بكلمة (حرب) .

Flexibility ثانياً : مهارة المرونة .

هي القدرة على توليد أفكار متنوعة أو حلول جديدة ليست من نوع الأفكار والحلول التقليدية، والتركيز يتم فيها على تنوع الأفكار وليس على كمها . مطالباً لكي يكون على درجة عالية من المرونة حتى يكون قادراً على تغيير حالته العقلية هي تغيير الحالة الذهنية لدى الفرد بتغيير الموقف.

ماذا لو استخدمنا مهارة المرونة لتنمية مهارة القراءة لدى الطلاب؟؟

بعد قراءة الطالب لقصة معينة . نسأله أسئلة خيالية أو نطلب منه حلول غير مألوفة لمشكلة أو حبكة حدثت في القصة .

ماذا يمكن أن يحدث إن لم تكن هناك كهرباء ؟

Originality ثالثاً : مهارة الأصالة .

الأصالة : وهي قدرة الفرد على توليد أفكار جديدة أو نادرة أو غير مسبوقة يختلف عن التي يأتي بها أقرانه (إنتاج ما هو غير مألوف)
- كلما قل شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها وتعتبر هذه الخاصية من أكثر الخصائص ارتباطاً بالتفكير الإبداعي

ماذا لو استخدمنا مهارة الأصالة لتنمية مهارة القراءة لدى الطلاب؟؟

نعطي الطالب جزء من قصة يقرأها ومن ثم نطلب منه تخيل بقية الأحداث واكمال القصة.

مثال رقم (1) محاولة عباس بن فرناس الطيران بوضع الريش على جسمه

مثال رقم (2) : اكتشاف نيوتن للجاذبية الأرضية.

رابعاً : مهارة الميل إلى التفاصيل

إضافة تفاصيل جديدة وتوسيعات ورسم خطوات تجعل الفكرة عملية، وتستخدم مهارة التفاصيل لجعل الفكرة أكثر وضوحاً من أجل تنفيذها أو تطويرها وإثرائها.
وتستخدم مهارة التفاصيل لجعل الفكرة أو المنتج أكثر وضوحاً فالتفاصيل إذاً هي أجل تكامل الفكره.



ماذا لو استخدمنا مهارة الميل إلى التفاصيل لتنمية مهارة القراءة لدى الطلاب؟؟

بعد قراءة الطالب لقصة معينة نطلب منه في ورقة خارجية مرسوم فيها مسبقاً بعض الشخصيات الخاصة بالقصة بدون ملامح وبعض الرسومات الخاصة بالبيئة ومكان القصة بدون تفاصيل ونطلب من الطالب رسم أحداث القصة والربط بين الرسومات بإضافة بعض التفاصيل لتكتمل القصة بشكل صحيح من خلال الرسم .

خامساً : مهارة الحساسية للمشكلات :

- الحساسية للمشكلات : هي قدرة الفرد على الرصد الهادف المخطط المدروس ، لظواهر ، احتياجات ، شروط ، ومتطلبات ومشكلات بغرض معالجتها بشكل معمق ، ورؤية جوانب النقص والعيب فيها. وإدراك مواطن الضعف أو الجهل أو النقص في الموقف أو المشكلة أو المنتج من خلال النظر إلى المثير بطريقة غير عادية من زوايا مختلفة

ماذا لو استخدمنا مهارة الحساسية للمشكلات لتنمية مهارة القراءة لدى الطلاب؟؟

- مثال :** بعد قراءة الطالب لقصة اكتشاف نيوتن للجاذبية الأرضية نسأل الطالب وناقشه عن كيفية توصل نيوتن لقانون الجاذبية الأرضية ؟
- حدد نيوتن المشكلة بسقوط الأجسام على الأرض .
 - كان يديم النظر إلى المشكلة .
 - ركز التفكير بالأرض .
 - كان يسجل كل الأفكار المتعلقة بالأرض .
 - وجد الحل بأن للأرض قوة مغناطيسية تجذب من خلالها الأجسام إلى الأرض .

سادسا : مهارة الأولويات :

هي العملية التي يقوم من خلالها الشخص بتحديد أكثر العوامل أهمية بالنسبة للموضوع المنوي التفكير فيه.

ماذا لو استخدمنا مهارة الأولويات لتنمية مهارة القراءة لدى الطلاب؟؟

بعد قراءة الطالب لمقال عن التلوث الجوي نطلب منه تحديد أكثر الأسباب التي تجعلنا نقلل من هذه الظاهرة وما هي العوامل التي تؤدي إلى هذه المشكلة .

مصفوفة الوقت ولأولويات

غير عاجل

عاجل

هام

الطوارئ

2- تخطيط ورسم سياسات
البحث والابتكار
الترويج عن النفس

الجودة الفاعلة

1- أزمات طارئة ومشكلات
ضاغطة - مواعيد تسليم
اجتماعات مفاجئة

هام

4 - بريد عشوائي
مكالمات عابرة وثرثرة ضيوف
متكررين

الخداع

3- كتابة تقارير لا داعي لها
اجتماعات غير هامة
قضايا هامشية

مضيعات الوقت

غير
هام

استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي

- برنامج حل المشكلات الابداعية (CPS) **Creative problems Solving Program** العصف الذهني : (**Brain Storming**)

- برنامج الكورت لتعليم التفكير الإبداعي: Thinking Program The Cort

- برنامج تورانس للمهارات الأربع Torrance Program

- طريقة قبعات التفكير الستة Thinking Hats Six

- برنامج المواهب غير المحدودة
- برنامج بوردو لتنمية التفكير الإبداعي
- برنامج الماستر ثنكر
- برنامج أدوات التفكير لتوجيه الانتباه
- نظام تكتيكات التفكير
- برنامج التأكيد على تطوير عمليات التفكير المجرد
- برنامج التأكيد على التفكير التحليلي
- برنامج تعليم التفكير عبر الروابط
- برنامج التفكير المنتج
- برنامج تركز لتنمية التفكير الإبداعي

- الزيات (2009) . علم النفس الابداعي ، دار المسرة للطباعة والنشر – الأردن .
 - بدر النعيم أبو العزم حسن . (1997). استخدام بعض أنشطة القراءة الابتكارية فى تنمية مهارات التعبير الكتابى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - جروان، فتحي (2004). الموهبة والتفوق والابداع، عمان: دار الفكر.
 - السليمان ، نورة (2006) . التفوق العقلي والموهبة والابداع ، جامعة الملك سعود ، السعودية .
 - جريدة اليوم ، الأحد الموافق 8 نوفمبر 2015 ، العدد 15486 :
- <http://www.alyaum.com/article/4099135>
- عوض الله (2011) . مفهوم التفكير الابتكاري (الابداعي) وتعريفاته . |AI-Madinah Education Studies|مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية-مصر، 1(97).
 - الجلال ، سميرة . (2013) . أدوات الابداع – أنشطة وتطبيقات عملية . مركز دبيونو لتعليم التفكير . الأردن .